

نهج السعادة

[199] الحديث (26) من روضة الكافي ص 69، ط طهران سنة 1377، ورواه عنه في البحار: ج 8 ص 420 س 8 عكسا. _____ عن الحرث، قال: كنت عند علي فأتته امرأتان فقالتا: يا أمير المؤمنين (نحن) فقيرتان مسكينتان. فقال: قد وجب حقكما علينا وعلى كل ذي سعة من المسلمين إن كنتما صادقتين. ثم أمر رجلا فقال: انطلق بهما (ط) إلى سوقنا فاشتر لكل واحدة منهما كرا من طعام وثلاثة أثواب، فذكر رداءا وخمارا وإزارا، وأعط كل واحدة منهما من عطائي مائة درهم، فلما ولتا سفرت (ط) إحداهما وقالت: يا أمير المؤمنين فضلني بما فضلك ا به وشرفك. قال: وبماذا فضلني ا وشرفني ؟ قالت: برسول ا صلى ا عليه وسلم. قال: صدقت وما أنت، قالت: امرأة من العرب وهذه من الموالي. قال: فتناول شيئا من الارض ثم قال: قد قرأت ما بين اللوحين فما رأيت لولد إسماعيل على ولد إسحاق فضلا ولا جناح بعوضة. وقال اليعقوبي - في ختام وقعة الجمل من تاريخه: ج 3 / 173 - : وأعطى الناس بالسوية، لم يفضل أحدا على أحد، وأعطى الموالي كما أعطى الصلبية، ف قيل له في ذلك. فقال: قرأت ما بين الدفتين فلم أجد لولد إسماعيل على ولد إسحاق فضل هذا (كذا) وأخذ عودا من الارض فوضعه بين إصبعيه. _____